

بيان للحكومة اللبنانية فيما يتعلق باستمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان

بيروت، ١٣/٧/٢٠٠٦.

انطلاقاً من الموقف الذي أعلنته الحكومة اللبنانية أمس وتأكيداً عليه، ومع استمرار العدوان الإسرائيلي المفتوح وتوسعه ضد المدنيين والمنشآت الحيوية في البلاد، والذي أوقع عدداً كبيراً من الشهداء والجرحى والخسائر المادية والاقتصادية الجسيمة:

- ١ - يشجب مجلس الوزراء هذا العدوان الذي يتعارض مع كل القرارات والقوانين والمواثيق والأعراف الدولية. ويعتبر أنه ليس صحيحاً أنه يأتي في سياق الدفاع المشروع عن النفس أو غير ذلك من ادعاءات إسرائيلية مهما كانت الأسباب.
- ٢ - يحيي مجلس الوزراء أرواح الشهداء وصمود اللبنانيين وحرصهم على تضامنهم ووحدتهم التي تشكل العامل الأساسي في مواجهة العدوان وحماية الوفاق الوطني.
- ٣ - يؤكد مجلس الوزراء التزام لبنان بقرارات الشرعية الدولية وتمسكه باستقلاله وسيادته ووحدته أراضيه، وكذلك التزامه باحترام الخط الأزرق.
- ٤ - تدعو الحكومة اللبنانية مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار شامل وفوري لوقف إطلاق النار، وفك الحصار بكامل أشكاله، وتطالب بوضع حد للعدوان الإسرائيلي الذي يغتال المواطنين الآمنين ويدمر المنشآت الحيوية والاقتصادية، كما تطلب إلى المجتمع الدولي العمل فوراً لمعالجة شاملة للأزمة الراهنة التي حصلت على الخط الأزرق وأسبابها وتداعياتها.
- ٥ - إن استمرار عمليات التدمير والقتل التي تمارسها إسرائيل لن يحل المشكلة بل سيزيد الأمور صعوبة وتعقيداً، مما يؤدي إلى تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط.
- ٦ - تؤكد الحكومة اللبنانية على مسؤوليتها في حماية الوطن والمواطنين، وفي المحافظة على أمنهم وسلامتهم، وعلى حقها وواجبها في بسط سلطتها على كامل أراضيتها، وممارسة سيادتها وفي اتخاذ قراراتها الوطني في الداخل والخارج.
- ٧ - يرحب مجلس الوزراء بمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة إلى إرسال وفد رفيع المستوى للعمل على التخفيف من حدة التوتر وإعادة الاستقرار، والحض على احترام القانون الإنساني الدولي وحماية المدنيين والمنشآت المدنية.